الأمم المتحدة A

Distr.
LIMITED

الجمعية العامة

A/CONF.164/L.21
22 July 1993
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال
نيويورك، ١٢ - ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٣

مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال

(مقدمة من الاتحاد الروسي،
نيويورك، ١٢ - ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٣)

آثار الصيد غير القائم على أساس علمي لأسماك البلوق ألألاسكي في المنطقة المحصورة من بحر أوخوتسك

اضطلعت روسيا من بداية الستينات بعملية صيد لأسماك البلوق ألألاسكي في بحر أوخوتسك. ويستند عملها هذا الى بيانات علمية تكفل الامتثال لتدابير حفظ وإدارة الأرصدة السمكية والانتفاع منها الى الحد الأمثل. وتتيح رحلات البحث السنوية لدراسة قدرة البلوق التناسلية وعد سرئه، وعمليات المسح بواسطة الأجهزة الصوتية الشباك بهدف تقييم الأرصدة السمكية، امكانية تحديد كمية الصيد الاجمالية المسموح بها ووضع تدابير لحفظ البلوق، رهنا بمركزه البيولوجي، وأنواع الأسماك المرتبطة به، على السواء: سمك الرنكة وسمك الهلبوت، والثدييات.

ويشتمل نظام حفظ أرصدة سمك البلوق في بحر أوخوتسك، حسبما هو قائم على النهج الاحترازي، على التدابير التنظيمية الرئيسية التالية:

١ - يتم تحديد كمية الصيد الاجمالية المسموح بها من سمك البلوق للبحر بكامله، ومن ثم توزع فيما بين مناطق منفصلة للصيد. وقد اشتمل هذا فيما مضى، ويشتمل حاليا، على تخصيص حصص لعدد من البلدان ضمن منطقة الـ ٢٠٠ ميل الروسية على أساس اتفاقات ثنائية ومبدأ الصيد التقليدي.

٢ - يتم تحديد أسس صيد منفصلة لكل نوع من السفن مع إيلاء اعتبار لصيد أنواع عرضية من الأسماك المرتبطة بسمك البلوق.

230793 230793 93-41190

٣ - هناك قيود موسمية في منطقة الصيد.

٤ - يوقف صيد السمك خلال فترة التفريخ الكثيف.

٥ - يتم تقييد معدات صيد الأسماك وطرق الصيد.

٦ - يعلن عن مناطق حماية في الأماكن التي توجد فيها تجمعات كثيفة من البلوق ويحظر على سفن النقل المرور فيها أو العمل داخلها.

٧ - يحظر صيد سمك البلوق حظرا كاملا في الجزء الأوسط من بحر أوخوتسك، (المنطقة المحصورة).

ويتسم الجزء الأوسط من البحر (المنطقة المحصورة) الذي يختلط فيه البلوق القادم من الشمال الغربي ومن الشرق والشمال، بأهمية خاصة بالنسبة للتدابير التنظيمية المطبقة على بلوق بحر أوخوتسك.

وبالنظر لاختلاط فرادى سمك البلوق المنتمية الى أرصدة فرعية شتى من الأسماك في هذه المنطقة بالذات، فإن هناك حظرا دائما على الصيد فيها. ويلتزم بهذا الحظر أسطول الصيد الروسي والدول التي تتمتع بأساس تقليدي للصيد في بحر أوخوتسك.

بيد أن سفنا من عدة دول بدأت في عام ١٩٩١ بصيد البلوق على أساس غير علمي في الجزء الأوسط من البحر دون التشاور مع الدولة الشاطئية بشأن التدابير اللازمة للحفظ. والبلوق المستهدف للصيد يتكاثر في أماكن التفريخ الموجودة في المنطقة الاقتصادية الخالصة لروسيا. وأدى هذا الى تدمير نظام حفظ وإدارة أرصدة سمك البلوق بأكمله. وأسفر هذا الصيد العشوائي في عام ١٩٩٢ عن تجاوز كمية الصيد الاجمالية من البلوق للكمية الاجمالية المسموح بها التي يوصي العلماء بها مقدار مرة ونصف. ويجري أيضا استخدام المنطقة المحصورة في عمليات صيد غير قانونية من جانب هذه السفن في مياه منطقة الـ ٢٠٠ ميل الروسية المتاخمة للمنطقة المحصورة.

وفي ضوء هذا الصيد المفرط، اضطر العلماء الروسيون الى تخفيض كمية الصيد الاجمالية المسموح بها في المنطقة الروسية، وذلك لدى تحديد تلك الكمية في عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ من أجل عدم السماح بالقضاء نهائيا على رصيد التفريخ في السنوات المقبلة مثلما حدث في الواقعة المسجلة في بحر بيرنغ. وقد أثار هذا التخفيض في كمية الصيد الاجمالية المسموح بها انتقادا واحتجاجا حادين من صيادي الأسماك الروس.

ومن المحتم أن يؤدي استمرار صيد سمك البلوق في الجزء الأوسط من البحر، غير القائم على أساس علمي وغير المكترث بالتدابير اللازمة لحفظ الرصيد السمكي، الى فقدان سمكن البلوق في بحر أوخوتسك القدرة على التكاثر في أماكن التفريخ الرئيسية في البحر، وأن يتسبب في حدوث انكماش مديد في الجانب القابل للصيد من الرصيد السمكي. وينجم عن هذا عواقب اجتماعية سلبية هامة للسكان الأصليين ولصيادي الأسماك في الشرق الأقصى من روسيا.

ولما كانت تجمعات البلوق التي تهاجر الى الجزء الأوسط من بحر أوخوتسك تشكل مجرد جزء من الرصيد السمكي الواحد لبحر أوخوتسك فإن حفظه والتدابير اللازمة لذلك، فضلا عن نظام الانتفاع الأمثل منه ينبغي أن تضعها الدولة الشاطئية على أساس بيانات علمية شاملة.

وعلاوة على ذلك، فإن الصيد غير القائم على أساس علمي في الجزء الأوسط من البحر، وغير الملتزم بالتدابير اللازمة لحفظ الأرصدة السمكية قد يؤذي أيضا الأنواع المحلية الأخرى من الأرصدة السمكية. وهذه الأنواع هي الرنكة والهلبوت والسلمون، والعجول البحرية ذات الفراء، والسباع البحرية، والعجول البحرية، وهي تقضي فترات معينة من دورة حياتها هناك. وقد تقع هذه الأنواع في الشباك في أثناء عملية صيد البلوق. وتبين الملاحظات العلمية الروسية التي أجريت في الفترة من كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ الى شباط/فبراير ١٩٩٣ في هذه المنطقة، على سبيل المثال، ظهور مجموعات من العجول البحرية ذات الفراء (٤٠ - ٥٠ حيوانا) على أساس دائم. وهناك حالات معروفة عن وقوعها في الشباك. وتجدر الإشارة الى الانخفاض الأخير في أرصدة الثدييات البحرية. ومن جملة أسبابه الممكنة التغير الحاصل في النظام الايكولوجي الذي كانت تعيش فيه تلك الثدييات في أعالي البحار حيث لم يكن هناك عمليات صيد من قبل.

واستنادا لذلك، فإن صيد البلوق في الجزء الأوسط من البحر، غير القائم على أساس علمي وغير الملتزم بتدابير الحفظ، لا يدمر الأرصدة السمكية لأهم هدف لمصائد الأسماك في روسيا فحسب وإنما سيُعرض للخطر أيضا مركز الأرصدة السمكية لكثير من الأنواع المرتبطة بالبلوق بسبب العلاقات الغذائية المتعددة الأنواع، ويضر بالتالي في النظام الايكولوجي لبحر أوخوتسك.

وفي حال استمرار صيد الأسماك في المنطقة المحصورة، غير القائم على أساس علمي وغير المكترث بالامتثال لتدابير الحفظ كما تضعها الدولة الشاطئية، فإن كامل النظام الايكولوجي لبحر من أعظم بحار العالم انتاجا قد يكون عرضة للدمار.

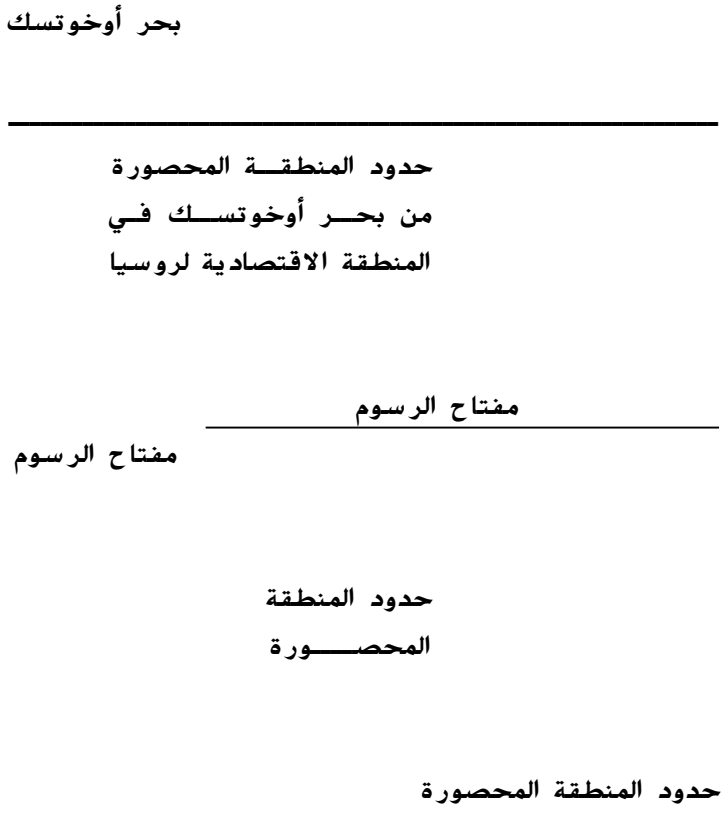
بحر أوخوتسك
حدود المنطقة المحصورة
من بحر أوخوتسك في
المنطقة الاقتصادية لروسيا
مفتاح الرسوم
مفتاح الرسوم
حدود المنطقة
المحصورة
حدود المنطقة المحصورة